
Hepatic fibrosis in chronic hepatitis c and the level of viremia is there a link?

Doha Ibrahim Helal Emira

يعد فيروس التهاب الكبدى (ج) واحد من اهم اسباب امراض الكبد المزمنة حيث انه يمثل 15% من حالات التهاب الكبدى الحاد ونحو 60-70% من حالات التهاب الكبدى المزمن كما انه يمثل 50% من حالات تليف الكبد واورامه. يتميز التهاب الفيروسي الكبدى بقدرته على اصابه الكبد لفترة طويلة قد تمتد طول الحياه حيث ان 75% من حالات التهاب الكبدى الوبائى الحاد تتطور حالاتهم الى اصابه مزمنه. تختلف صورته الاصابه بالتهاب الكبدى المزمن من شخص لآخر، حيث ان هناك بعض الاشخاص المصابين الذين لا تظهر عليهم اى اعراض للمرض ولديهم مستويات طبيعية من الانزيمات بالدم كما ان هناك بعض المرضى الذين تظهر عليهم اعراض شديدة للمرض مع ارتفاع نسبة الانزيمات ونسبة فيروس الدم، هؤلاء غالبا ما تتطور حالاتهم الى تليف الكبد، كما ان هناك العديد من المرضى الذين تظهر عليهم اعراض بسيطة مع ارتفاع طفيف فى نسبة الانزيمات بالدم. يعد تليف الكبد من اهم الاصابات الناتجة عن فيروس الكبدى مما يؤدى الى تعديل بنيه ووظائف الكبد. غالبا ما يوصى باخذ عينه كبدية لتقييم شدة المرض ودرجة التهاب الناتجة عن فيروس التهاب الكبدى بالاضافه الى استبعاد اسباب اخرى لمرض الكبد المزمن. حاليا يتم القياس الكمي لفيروس الكبدى عن طريق قياس نسبة حمض الريبونوكليك اسيد فى الدم وذلك قبل العلاج لتحديد المدة اللزمه للعلاج. مازال حتى الان تحديد علاقة الكم الفيروسي بالدم بدرجة الاصابة الكبدية امر مثير للجدل ولم يتم التوصل الى سبب تدمير خلايا الكبد اذا كانت نتيجة قدره الفيروس على تدمير خلايا الكبد او نتيجة عملية مناعية او الاثنين معا. فى هذه الدراسه نحاول تقييم علاقه بين نسبة الفيروس بالدم ودرجة الاصابه الكبدية عن طريق مقارنة نسبة حمض الريبونوكليك اسيد لفيروس الكبدى بالدم. وختاما لتلك النتيجة تعد العينه الكبدية المعيار الاساسى لتقييم درجة التليف الكبدى.